نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٩٢ · حيفا السبت في ٢٧ حزيران سنة ١٩٣١ و ١١ صفر سنة ١٣٥٠

June, Saturday 27 - 1931. Vol.23 .No 1592

الاعشـــار

—* ضريبة غير عادلة *—

انزلت الحكومة الحصة العشرية ٥٠ بالماية وهذا التنزيل لايعادل مقدار نزول الاسعار طبعاً ·

وعلى رغم ذلك يمكن القول انها صارت تستوفي حصة عشرية اقرب الى العدل من السابق غير ان هذه الحصة لا تزال غير عادلة ·

—* التعليل *—

الحكومة تاخذ الحصة العشرية على الحاصلات وهـذه الحاصلات ليست كلها دخلا فمنها البـذار وهو نحو خمس الحاصلات والبذار دفعت ضريبته في السنة السابقة فلا يجوز اخذ ضريبة ثانية عليه

والفلاح ينفق على حاصلاته اجرة حراثـين ورجادين وحصـادين وعلف حيوانات وعشابة ونكاش وغير ذلك

* الحكومة لا تنزل النفقات *

والحكومة لا تخصم هذه النفقات مع البذار من اصل الحاصلات وتاخذ حصتها العشرية على الباقي لتكون عادلة او شبه عادلة ·

لذلك يمكن القول ان الضريبة غير عادلة وانه عار على الحكومة ان تتقاضاها من مزارعين مساكين لا يدركون القوت وتترك الشركات كشركات الكاز والسجاير والمصارف والشمنتو والكبريت والملح تستنزف اموال الناس بلا رادع او زاجر بل تساعدها بما تضع لها من الانظمة والقيود على الاحتـكار والاستغلال

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

نطالب بالتحقيق

لماذا حددت الحكومة صلاحية البلدية

بعد مرور مسألة ال ٦٤ متر صرار لبلدية حيفا في ادوارها المختلفة وبعد صرف ثمنها من صندوق البلدية واغفال ملاحظة سكرتير البلدية ومحاسبها المتنبه السيد رشيد الخوري بان الصرف يجب أن ينال موافقة حاكم اللواء لانه امر بالتحقيق في تلك المسألة واشترك فيه صرنا نستطيع ان نعلل السبب في توجيه الحكومة كتابها الى المجلس البلدي بان لا يصرف اكثر من عشرة جنيهات دون مناقصة واخذ موافقـة حاكم اللواء عليها

—* كانت محقـة *—

وان نقول ان الحكومة كانت محقة في ارسال ذلك الكتاب الى المجلس البلدي وانها ارادت ان تكون على بينة مما يصرف من اموال الامة · وان رد المجلس على كتاب الحكومة كان من قبيل التغطية المستترة بستار محافظة الحقوق الوطنية

* نطلب التحقيق عن الاخور *

وصار من حقنا ان نلح باسم السهر على المصالح العمومية بوجوب التحقيق الدقيق في مسألة اخور البلدية ومقابلة الباطون والقصارة فيه على الكونترانو وان نتساءل ونسأل الحكومة لماذا المجلس البلدي يتوانى عن اجراء التحقيق في مسألة كهذه يقال ان فيها ضياع اموال البلدية ·

* حققوا عن الزفت المغلي *

وصار من حقنا ان نطالب الحكومة باحالة مسألة تجارب الزفت المغلي الفاشلة على التحقيق ليعلم كم انفق من المال على هذه التجارب الادارية وهل يجوز هذا الانفاق مع وجود عمليات الزفت ناجحة في بلديتي القدس ويافا وفي دوائر الاشغال العمومية ؟

فهل تامر الحكومة باحالة هذه المسائل على التحقيق وبالتفتيش على اعمال المجلس البلدي الذي نرجو ان يكون مثالا طيباً على الدقة والسهر والمحافظة على الاموال والمصالح العمومية ؟

طوابق الافلاس

((والرجاء من رجال القضاء))

دقفوا العلاقات وافحصوا الحبر

ان تضخم طوابق الافلاس في بعض الظروف والحوادث يوجب حـذر وانتباه رجال القضاء فمن اسماهم الفيلسوف الشميل بوحوش المال يا كلون اموال الناس على الطالع والنازل ويا كلونها وهم في حالي العمل والافلاس

كثيراً ما يكون رأسمال التاجر خمسة الاف جنيه مثلا فيشتغل عادة بعشرة الاف وهذا مألوف

ثم لا تلبث ان تسمع ان فلانا انكسر على ثلاثين الف جنيه

—* يتآمرون *—

فمن اين جاء هذا المبلغ وكيف هلك معظمه ؟

يقال ان امثال هذا التاجر يتفقون مع اخرين ويكتبون لهم كمبيالات غير صحيحة ومتى اخذت هذه الكمبيالات حصصها من طابق الافلاس يقتسمها المفلس والذين كتبت باسمائهم · فيعيد المفلس اعتباره على حساب الناس

—* يحتمون بالنساء *—

وكثيرون يكتبون املاكهم لما ينوون الافلاس باسماء نسائهم لينقذوها

— « يتفقون مع اخوانهم » —

واخرون يخرجون اخوانهم من طوابقهم قبلما يفلسون ومتى تصفت طوابقهم وضاعت اموال الناس فيها يعودون ويقتسمون مع اخوانهم الحصص التي سلموها بالاتفاق

هذا ما يتحدث به الناس وقد يكون صحيحاً وقد لا يكون ولكنه يستدعي اهتمام وتدقيق القضاة النزيهين الغيورين على الحق

بلغنا ان بعضهم يلجأ الى تنظيم دفاتر جديدة لطابقه قبل اعلان افلاسه بسنة او سنتين او اكثر

—« افحصوا حبر الدفاتر »—

وخطوطها باعتبار التواريخ

ولذلك نقترح على المحاكم ان تأمر بفحص حبر دفاتر طوابق الافلاس التي تقدم اليها فاذا رأت انها ترجع الى التواريخ الذي ابتـدأ التجار تجارتهم فيها يمكنها اعتمادها حينئذ

اما اذا وجدت ان التجار بدأوا اعمالهم مثلا قبل عشـرين سنة وحبر الدفاتر وكتابتها وعهد استخدام كتابها لا يرجع الى قبل اكثر من سنتين ثلاثة فحينئذ يمكن للقضاة ان يستنتجوا ويجتهدوا

خلاصة القول يقال ان بيوتا كثيرة تخرب وذوي علاقات شريفة بكثيرين من الذين يفلسون يتضررون ظلما وعدوانا وهؤلاء خلاصهم متوقف على سهر وتنبه القضاة النزيهين · ففي ذمة القضاة مستقبل العائـلات والنساء والاطفال وانقاذ الحق من احتيال وحوش المال

أنباء بلاد العرب

رسالة نابلس

اللاديب احسان افندي النمر

— مهازل الجواسيس —

في نابلس رجل من اصحاب الشهامة والمروءة هو السيد حسن الشكعة لا يوجد احد يشكو من سلوكه ولكن الجواسيس لم يعجبهم ان يبقى في الناس مستوراً فهم بين اونة واخرى يتهمون هذا الرجل بانه يهرب سلاح ودخان وتصدق دائرة البوليس هذه الوشايات ففي كل بضعة ايام تفاجيء بيته بالتفتيش ومع الاسف انها ترجع بخفي حنين ·

لا باس ان تقوم الحكومة بواجبها ولا باس ان تحقق دائرة البوليس بما يترامى اليها ولكن الاخباريات والشهادات يجب ان يكون لها قياس في دائرة البوليس فاذا كانت غير معقولة وتكرر كذب تقارير الجواسيس يجب ان لا يقع و يتكرر التفتيش لان هذا يحط من قيمة هذه التفتيشات فدار السيد حسن الشكعة واقعة بين بيوت متراصة وشوارعها تبدأ وتنتهي في شوارع عامرة بالناس نهاراً و بحراس الحكومة ليلا فكيف يصل السلاح والدخان اليها؟ ربما كان بالطيارة ولكن اين مطارها ومطيرها · الرجل يعيش بين عائلة كبيرة من بني عمه فهل يجوز ان تروع هذه العائلة ونساؤها وهي عائلة مستورة نساؤها مخدرات من استر واحصن نساء نابلس · ان البوليس في العهد التركي كان من اعظم الاسباب التي بغضتنا في الاتراك مع انهم لم يصلوا لهذا الحد فيظهر ان التار يخ يريد ان يعيد نفسه

— تل الاردن —

قرأت في الصحف خبر الافراج عن السيد مصطفى وهبه التل بمناسبة وفاة جلالة الحسين فانا اشكر حكومة الامير على هذا الافراج الذي ميزها عن حكم الانتداب الذي حكم على السادة حمدي الحسيني واكرم زعيتر وصبحي الخضرة وهاشم السبع بنفي واعتقال سنة و بحت اصوات الامة فلم تكترث ولا اشك بان الاستاذ التل يقدر الامير وحكومته ونرجوان لاتتسرع ثانية وتغضب ونسأل من الله ان لا ينكب الامير بعزيز

الحجز على الغلال

عمدت الحكومة في هذه السنة الى خطة مضايقة عظيمة وهي انه بدعوى تحصيل اعشار سنة ٣٠ صارت تحجز على بيادر الفلاحين وتضع لها خفراء كل واحد بخمسة عشر قرشاً مياومة و بهذا وضعوا ضريبة جديدة على الفلاح فهو نظراً للحجز لا يامنه احد مداينيه ولا يستطيع ان يعمل شيئاً فتذهب غلته للخفراء وفهمت ان المخاتير في بعض الجهات لا يعافون الفلاحين من العشر بل يحصلون منهم ومنهم من يتصرف بالعشر فتعود الحكومة لتحصيله ثانية فيكون الفلاح لم ينل سوى المنة وفي الحقيقة ان لاخلاص للفلاح الا بمعافاته من العشر بتاتاً

شركات الكاز

وواجب البلديات والاوقاف

تضيء البلدية الشوارع بمصابيح ولوكسات وهذه تطرح سنوياً للمناقصة ويكون المحور الاساسي هو سعر الكاز فاذا نزل الكاز الى سعره الاصلي يتوفر على البلديات مبالغ كبيرة تستطيع ان تنفقها للعمران وامور نافعة للامة وكذلك المساجد فانها تنار بمصابيح ولوكسات وهذه تنار بزيت الكاز وكذلك اذا نزل سعره يتوفر على الاوقاف مبالغ كثيرة فيحصل في صندوقها وفر فلا تؤخر رواتب الموظفين فعلى هذه الدوائر اي البلديات والاوقاف ان تشترك مع الشعب بالحملة ضد هذه الشركات الاستعمارية وان لم تقف عند حدها فلنرجع الى الانارة بزيت الزيتون ليرتفع سعره و يستفيد الفلاح ·

مسألة التبشير — وقع الانقسام سابقاً بين المسلمين والمسيحيين عقب مسألة غزة ولا شك بان تجددها اليوم هو بمحرك صهيوني فالصهيونية التي استطاعت ان تؤثر على الانكليز يسهل عليها التأثير على مبشر بدريهمات معدودة فعلى الامة الحذر وعلى اخواننا المسيحيين وخصوصاً الصحافيين منهم ان يكونوا في المقدمة ولا نخالهم الا فاعلون ·

وطنية — كان السيد نمر بن الوجيه السيد عفيف عاشور يبيع في حاصله في بعض الاحيان احذية اجنبية · ولكنه لما علم ان عمال الاحذية الوطنية يتضررون من مزاحمة الاحذية الاجنبية عدل عن بيعها فنشكر له وطنيته الصادقة

— حتى الاستاذ نصار —

تفتنه حلويات نابلس

كانت زيارة الاستاذ نصار لنابلس هذه السنة اول معرفتي بجنابه ولكن هذه المعرفة كانت سبباً لفتنه وهي انه كلفني ان ادله على محل حلوي فجمعت شمله بمحل ابسيس الفلاحة الحلوي المشهور في نابلس فتزود من هناك باراق له من الحلو وكانت معرفة فاذا هي فتنة ففي كل مرة يمر فيها عن نابلس الى حيفا يذهب الى محل ابسيس الفلاحة الحلوي و يشتري منه الهدية المعتادة فقلت في نفسي حتى انت يا نصار تفتن

الكرمل : في المرة الاخيرة لم نستحسن صنعة الحلوى اما لفساد في ذوقنا واما لغش في السمن

واجب الصحية ام البلدية

في الجهة الجنوبية من المحطة والطريق العامة والجهة الغربية من دار طاهر افندي المصري عضو البلدية والجهة الشرقية من دور البلد المتراصة يوجد كوم من الزبل لرجل من سلوان وهو مكشوف تحت الشمس تنتشر رائحته في الفضاء فتسوقها الرياح الى الدور وجامع الانبياء والمحطة والمارة والدكاكين والدور الشرقية وتقف المراجع المختصة ساكتة واست ادري واجب من هذا أواجب الصحية التي تشغل نفسها بمجازاة البقالين ام المجلس البلدي الذي يعمل بنشاط لتزفيت الطرق وتنظيف البلد

سلطان باشا الاطرش وفرنسا

تدور اشاعة على الالسن نرويها بمزيد التحفظ ان فرنسا خصصت خمسة آلاف جنيه لمن يقتل سلطان باشا ومن غريب التصادف ان غزوة الزولا للمجاهدين في النبك وقعت بعد خبر هذه الاشاعة

— احصاء النفوس —

بدأت الحكومة في نابلس بتنمير البيوت لاجل احصاء النفوس وارجو ان تنظر الحكومة في تقييد الاعمار ليتبين لها عدد الاولاد الموجودين في نابلس ثم تحصي عدد الموجودين منهم في المدارس لترى العدد اوافر من الاولاد الذين يتجولون في الاسواق وان نقارن بين هذا العدد و بين العدد الذي كان قبل الحرب لتجد النسبة بين همتها وهمة الاتراك الذين كانت صحف اوربا ترميهم بالهمجية

الجامعة العربية و يوم الشهداء

سرني تلك الصراحة والجرأة التي فندت بها يوم الشهداء وهاجمت بسببه اللجنة التنفيذية واهمالها ويا ليت الجامعة العربية تقف هذا الموقف من الانتقاد

موقف سورية

رسالة دمشق

لمراسل الكرمل الخاص في ٢٣ الجاري

☀ المقاطعة ايضاً ☀

ابنت برسالتي السابقة ان المقاطعة بالغة اشدها وانها اضرت كثيراً بمصالح شركتي الكهرباء في بيروت ودمشق. والان سرت اشاعة قوية في دمشق بان السلطة لم ترتح لهذا المظهر الوطني الذي ظهرت به البلاد وانها خافت ان يشجع هذا الثبات الاهالين فيقومون بامور سياسية فرغبت في احباط المقاطعة فاوعزت الى مدير شركة بيروت ان يأمر بتسيير قطاراته واوعزت الى احدهم بان يستأجر عدداً من القرويين ليركبوا فيها ولكن الاهلين لم تمر عليهم هذه (البلفة) ثم جربت السلطة وامرت موظفيها بركوب القطارات وانارة الكهرباء فلم يلبوا طلبها وهكذا فشلت التجربة بالرغم من ان بيروت هي فرنكوفيل اكثر من

دمشق.

اما في دمشق فلم تكن تسرى اشاعة عزم الحكومة على تطبيق هذه الخطة في الشام حتى ازداد الاهلون تصلباً بالمقاطعة وازداد نفورهم من الشركة و.... لذلك يمكن القول بان النصر معقود لواءه للشعب هذه المرة انشاء الله.

☀ اغلاق المحلات يوم الجمعة ☀

كان يفكر بعض كبار التجار ان يجعلوا نهار الجمعة من كل اسبوع يوم عطلة عامة ليأخذ الناس قسطهم من الراحة. وكانوا كلما احبوا ابراز هذه الفكرة لحيز العمل يقوم رجال الدين فيعارضون بحجة ان الدين لم يأمر بذلك.

واخيراً ظهر للعيان موقف رجال الدين ومناصرتهم لحكومة الشيخ تاج فسقطوا من عيون الناس ولم يعد لكلامهم تأثير. ولذلك عقد كبار تجار مال القبان اجتماعاً وتداولوا في امر اغلاق حوانيتهم يوم الجمعة وقرروا ان يبدأوا هم بالاغلاق وحلفوا الايمان على ذلك ونفذوا فكرتهم وصاروا يغلقون محالهم في كل يوم جمعة وسرعان ما سرت هذه الفكرة بين طبقات التجار ماعدا (المشايخ) وبدأ اصحاب الحرف يتبعونهم حتى اصبحت مسألة الاغلاق عمومية فلا تجد يوم الجمعة من الدكاكين مفتوحة الا الجزارين وبائعي الخضر وهؤلاء يغلقون بعد الظهر وقد بلغني انهم يفكرون بالاغلاق طيلة النهار ايضاً.

☀ كشاف يهودي في دمشق ☀

بلغني انه تالف فرقة كشافة لليهود بدمشق الشام. وهذا لم يكن لنا عهد بمثله في الزمن الغابر. وسأستقصي الاخبار الوافية عن هذه الفرقة وعن تاريخ تاليفها وأوافي القراء في الرسالة الاتية انشاء الله بالخبر اليقين.

الجريء الحر مع المجلس والاحزاب والحكومة وغيرها فتصبح جريدة الكل ويموت روح التحزب التي احيتها في البلاد.

سيكارات جورج — كنت انا وشخص في نزهة المساء فقابلنا شخص ثالث نعرفه ومعه سيكارات فعرض العلبة وقال لي خذ حسب العادة التي بين المدخنين وانا اعتقد مضرته فلااشار كذا في هذه الجناية فقالا لا خذ فهذه سيكارات الملك جورج وهي تاتي يومياً من مصر وهي لا تضر ولا تصبر على طيب رائحتها الان فكررت رفضي بشدة فسكر العلبة واعادها الى جيبه وتحادثنا حتي انتهيا من سيكارتيها فضحكا وقالا ان صاحبنا لم يكترث برائحة هذا الدخان فقلت هكذا تفعل الارادة القوية امام الاغراء وهكذا لا شك بانه بانه يصير اغراء الاغراء بكل ما يضر بالاخلاق والصحة والشرف وكل قرين بالمقارن يقتدي

كان فرنساوي والماني يتنزهان في حقل فمر بهما خنزير يصرخ صراخه المألوف. فقال الالماني للفرنساوي — اسمع اسمع انه يقول Oui Oui هنيئاً لكم فان الخنازير تعرف لغتكم. فاجاب الفرنساوي نعم تعرفها ولكنها كالكثيرين من الالمان لا تحسن لفظها

مطالب الفلاحين

جاءتنا صورة عن المضبطة التي ارسلت من قبل مختاري قرى قضاء طبرية الى فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء الشمالي بواسطة سعادة قائمقام طبرية وهذه هي:

المعروض من مختاري واعيان قضاء طبرية بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن عموم مزارعين قضائنا طبرية نبين لفخامتكم ما ياتي:

١ — ان الموسم الزراعي في سنة ٩٢٨ قد اجدب ولم يتعوض الفلاح مقدار بذاره ثم سنة ٩٢٩ قد هبطت الاسعار هبوطاً نهائياً حتي ان عموم الحاصلات لم تف ضرائب الحكومة من الاعشار والويركو ثم في سنة ٩٣٠ حصلت آفة فار الحقل واتلفت المزروعات بتلف لا يقل في المائة (٨٠) ثم في سنة ٩٣١ لم يقع في آخر السنة شتاء فاصحل قسماً عظيماً من المزروعات وقسماً اكله فار الحقل الكامن في الاراضي من السنة الماضية اي من سنة ٩٣٠ والآن لم يبق من هذا الموسم المذكور سوى في المائة (٢٠) فان هذه النتيجة الباقية لا توازي مقدار البذارات التي رميناها في الارض.

٢ — رغماً على كل ما تقدم فالحكومة لم ترأف بحالة المزارع والزمته لدفع جميع الضرائب العشرية والويركو والفلاح لم يدفعها من بيته سوى انه كان يستدينها بالفوائد الفاحشة ويرهن املاكه بناءً عليه فالان قد اصبحنا عاجزين لا نقدر على سد رمقنا ولا على ايفاء الديون ولا على دفع اموال الحكومة الامر الظاهر كالشمس في رابعة النهار

٣ — بعد هذا كله فالمحاكم الاجرائية لم ترفع سلطتها عنا بايقاع الحجز على اموالنا الغير منقولة والمنقولة كاثاث بيوتنا واذا وجدوا كيلين حنطة في البيت مؤونة العائلة فيلقون الحجز عليها وبذلك يزاد فوق الطين بلة بالحجز اجراءات التي يتقاضاها مأمورو الاجراء وكل خرج لا يقل عن الجنيهين هذا بمدى خمسة عشر دقيقة في السيارة وثم اوامر الحبس على المزارع لم يغلق بابها حتي اصبح المزارع غير متمكن من مداركة زراعته لانه ان حبس واحد وتسعين يوماً في اول الشتاء فيصبح بدون زراعة واذا حبس في اول الحصاد فتاكل زراعته الحيوانات ولا تتعوض نساؤه منها ما يسد رمقهن

٤ — فهل تقبل فخامتكم وجلالة الملك بان شعباً تحت رعايتها يتدهور وما له بعد التدهور الا الشقاء فنحن نريد بان نعيش بحفظ وسلام بظل حكومتنا البريطانية العظمى فمليه نسترحم من فخامتكم تلبية طلباتنا الاتية:

١ — منع بيع الاراضي وان تكون اراضي جميع المزارعين كوقف لا يجوز التصرف بها ولا باي واسطة كانت لان الفلاح الذي تباع اراضيه يصبح عالة على الحكومة وعلى الاهلين ويتولد من ذلك اخلالاً بالامن حيث ان الانسان اذا ضاقت عليه اسباب المعيشة يصبح مفترساً ولا يهمه وجوده بالحياة الغير لائقة

٢ — الغاء ضريبة العشر مع الغاء في المائة خمسين من الويركو اي الاعانة الحربية المضافة على الويركو الاساسي

٣ — اخذ الديون التي على عاتق الفلاح على كاهل الحكومة والحكومة تحوله اي الدين تقسيطاً على المزارع لسنين طويلة كي يتمكن المزارع من ايفائها وهي في هذه الدرجة الاولى. والدرجة الثانية اذا لم تاخذ الحكومة هذه الديون على عاتقها فتأمر بعدم تعقيب المزارع المديون في الحجز والحبس وتأمر فخامتكم بتقسيط الديون لمدة لا تقل عن الثلاثين سنة بدون فائدة حيث ان الديون كلها فائدة فاحشة مع تنفيذ قانون حبس المديون الواحد وعشرين يوماً.

٤ — فتح بنك زراعي برأسمال كبير يسلف الملاكين ليحفظوا مستقبلهم الوخيم وليتمكنوا من ايفاء الديون للاهالي والحكومة وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام. «التواقيع»

الكرمل: لا نرى حاجة للتعليق على هذه المضبطة فهي تترجم عن نفسها وعن سوء المصير الذي وصل اليه الفلاح الفلسطيني فهل تعمل الحكومة على انصافه واستبقائه؟

الكرمل
((السبت في ٢٧ حزيران سنة ١٩٣١))

الامة والحكومة

يرى القراء في غير هذا المكان من الجريدة صورة كتاب رفع الى فخامة المندوب السامي من قبل اهالي قضاء طبريا يصور بؤس القرويين وياسهم وما وصلوا اليه من الفقر والفاقة

ان ما جاء في هذا الكتاب هو حقائق جارحة ووقائع ملموسة تهيب بالحكومة المنتدبة الى امعان النظر واعمال الروية فيها لانها تحمل في عنقها وزر الوصاية على امة جعلها سوء الحظ قاصرة والقاها في احضانها

ومع اننا لا نطلب من الحكومة ان تعاملنا باكثر مما اوجبه عليها حق الوصاية فاننا نراها بعد كل تلك التقارير الآخذة بعضها برقاب بعض وتلك الاعترافات المتصلة الحلقات لم تبدر منها بادرة عطف على الفلاح وهو بمثابة العظم الفقاري من جسم هذه الامة الناخر سوى خفضها بدلات الاعشار اولا واخراً الى ٥٠ بالمئة وهو لا يعادل فرق الاسعار عندما عملت بقاعدة التربيع المعهودة

اما ما يعانيه الفلاح من الاجرآت المتخذة ضده بسبب ديونه للمرابي وللحكومة فقد اثقلت كاهله وانقضت ظهره وصار يترتب على الحكومة ان تقيله من عثاره وان تاخذ بضبعه ليستطيع الوقوف على قدميه والتلفت الى ما حوله

ان امم الشرق عامة وهذه البلاد خاصة اعتادت ان تجد الحامي والنصير في الحكومة فهي تتوقع منها ان تجلب لها المغانم وتدرأ عنها المغارم . وتمهد لها طرق الحياة لتسلك فيها

نحن مع اعتقادنا بان هذه الحياة الاتكالية مضرة بنا وان من واجبنا مكافحتها كل المكافحة لا نرى بدأ من ان نطالب الحكومة بشيء من الانصاف تظهره بين آونة واخرى فيتنفس المكروب وتلوح امامه بارقة الامل

تحليليات

الدكتور مغنم

ورد على الاستاذ مغنم افندي مغنم رسالة من عميد جامعة الحقوق في مدينة بروكلين من اعمال نيويورك تتضمن اقرار مجلس ادارة الجامعة على منحه لقب دكتور في الحقوق من تاريخ ١١ حزيران سنة ١٩٣١ وان الشهادة (الديبلوم) سترسل اليه في البريد

فنهنيء الدكتور مغنم افندي بهذا التقدير الذي جاء دليلا جديداً على مكانته العلمية العالية ونرجو له اضطراد التقدم .

البراق

صورة البرقية المرسلة من اللجنة التنفيذية النسائية الى وزارة المستعمرات

جناب وزير المستعمرات — لندن

ان قرار لجنة البراق الدولية الذي يقضي بتحويل البراق الشريف الى كنيس مكشوف ويمنح اليهود امتيازات لا عهد لهم بها ان هو الا تعد صريح على حقوق المسلمين والعرب وتجاوز على احكام الشرع الاسلامي .

ان تنفيذ هذا القرار مصدر دائم للاختلافات والفتن بينما من اولى الالتزامات الملقاة على عاتق الدولة المنتدبة وجمعية الامم توطيد دعائم السلم في البلاد — ازاء هذا تود اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات ان تعرب عن شديد احتجاجها وان تطلب بالحاح وضع حل عادل تؤمن فيه حقوق المسلمين والعرب تمام التأمين ويوطد دعائم السلم والطمأنينة — نرجوكم تبليغ صورة عنها لمجلس جمعية الامم .

(المهاجرة)

في الجريدة الرسمية ان عدد الذين دخلوا الى فلسطين في شهر ايار المنصرم ٦٢٩ شخصاً منهم ٤٩٠ يهوديا و١٣١ مسيحيا و٨ مسلمين .

الغاء حقوق التجنس

نقرؤ بين آونة واخرى في الجريدة الرسمية اوامر بالغاء تصاريح وشهادات خولت بعض اليهود التجنس بالجنسية الفلسطينية فاضطرت الحكومة بسبب بقاء اصحابها ثلاث سنوات خارج فلسطين الى الغائها مما نستدل معه على سهولة اعطاء حق التجنس لغيرنا وصعوبته على ابنائنا في المهاجر .

وقد جاء في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامي قد الغى تصاريح اكتساب الجنسية المعطاة الى جيكوب روشاني وهانوخ كلنكر ومناحم الكند وداويد وولف شندلكروث

وانه الغى ايضاً شهادات التجنس المعطاة لجيكوب برج وخايم مشرا كاولزو واسحق سبيجل وابراهيم بيساريك

وقد اشارت هذه الاوامر الى ان ازواج المذكورين وابنائهم القاصرين لا يعتبروا من التبعة الفلسطينية

احراج يعبد

«اتركوها لاهلها ولا تضطروهم لبيع اراضيهم»

لماذا تحاول الدائرة المختصة نزع يد اهل يعبد عن احراجهم ؟

يداخل البعض الظن ان مدير دائرة الحراج صهيوني وهو يرى ان اهل يعبد احسن حالا من سواهم من القرويين لانهم يرعون مواشيهم في الحراج ويستفيدون من لبنها ومن الفحم ومن تحويل بعض الحراج الى كروم عنب وحقول زيتون

وان هذا يدفع عنهم الفاقة والاضطرار لبيع اراضيهم فلذلك هو يريد ان يستولي على الحراج باسم الحكومة تسهيلاً لاستيلاء الصهيونيين على الاراضي

نرجو ان تهتم الحكومة بازالة هذه الشكوك بترك الحراج لاهلها

— نقابة السيارات —

اجتمع اصحاب السيارات وسائقوها بعكا واتفقوا على تاليف نقابة لهم ووضعوا قانونها ليرفع الى الحكومة

والكرمل تغتبط بكل نهضة من هذا القبيل لان وجود هذه النقابات مما يؤمن حقوق مؤلفيها ويساعد على دوام التعاون بين العمال

تعليق امل

نعلق املاً كبيراً على همة المستر بريانت مساعد قومندان البوليس في الناصرة ان يكتشف قتلة ناطور المستشفى الفرنساوي ويقبض عليهم لاننا نريد ان يكون له هيبة في نفوس الذين يخلون بالامن والا اضطرب حبله

(صبحي الخضرا)

كنا ذكرنا انه تقرر تعيين صبحي بك الخضرا مأموراً لاوقاف اللواء الشمالي وقد اتصل بنا من مصدر عليم ان تعيينه جرى معلقاً على شرط حصول العفو من الحكومة عن بقية مدة الاقامة التي حكمت عليه بقضائها في صفد .

(منع افلاس)

قررت محكمة مركزية حيفا منع الافلاس عن ابناء الشيقي الذين اعتبروا شركاء في طابق افلاس ناجيا وجلال .

— عقد —

عقد اول امس للشاب الاديب شفيق افندي رنو على ذات العفاف والصون كريمة الوجيه محمد افندي الشيخ حسن بحفلة زاهرة جمعت كبار القوم فنهنيء العروسين واسرتها الكريمتين بهذا العقد الميمون

— « لتأبين الحسين » —

تقام حفلة تابين بمناسبة انقضاء اربعين يوما على وفاة ساكن الجنان المرحوم الحسين بن علي في دار العروبة بمصر لصاحبها سعادة احمد زكي باشا يوم الثلاثا في ١٤ تموز سنة ٩٣١ وتقام حفلات مثلها في الشام وفلسطين والعراق

— وفاة وجيه —

نعي الينا الشيخ الجليل المرحوم درمي توما حداد توفاه الله بحيفا عن ثمانين عاما قضاها بالبر والتقوى وقد دفن باحتفال مهيب تغمده الله برحمته وعزى قرينته الفاضلة وانجاله الكرام والهمهم الصبر على فقده

— ✻ وفاة شيخ جليل ✻ —

نعي الينا من لبنان المرحوم القس متى عبود اشقر توفاه الله في الميه وميه عن ٧٤ عاماً قضاها بالورع والتقوى فعز علينا وعلى جميع عارفي فضله فنرجو له الرحمة والرضوان ولاشقائه ونخص بالذكر منهم القس سعيد عبود ولاسرته الكريمة العزاء والسلوان

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا
بالقضية الاجرائية ٢٩٤٠ — ٣١

الي عبد الجليل اسعد من حيفا مجهول الاقامة طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا مؤرخ ١٨ — ١١ — ٣٠ لصالح دافيد بلانكا واولاده بواسطة المحامي الخواجه شلومو بيلي من حيفا نبلغك بان تدفع مبلغ ٢٨ جنيه و ٨٤٥ مل بما فيه رسم الدعوى واجرة المحامي بظرف ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبالعكس ستجري بحقك المعاملة القانونية وسيباع المال المحجوز ١٥ — ٦ — ٣١

عن مأمور اجرا حيفا (الامضاء) .

✻ اقتراحات هوفر ✻ وافقت حكومات المانيا وايطاليا على اقتراحات رئيس الجمهورية الاميركية . اما فرنسا فقد علقت قبولها اياه على شرط ان تدفع المانيا اقساط ٩٣١ ـ ٩٣٢ غير القابلة التأجيل . وقد جاء في اخبار واشنطون ان قبول الاقتراح مقرونا بشروط لا ينظر اليه بعين الارتياح ✻ جزيرة قبرص ✻ رد الدكتور درومند شيلز على سؤال في مجلس العموم فقال انه لا ينظر الان في اي تدبير لمنح جزيرة قبرص نظام الحكم الذاتي ✻ الامير زيد ✻ سافر من بيروت الى مصر سمو الامير زيد والاميرتان شقيقتاه ✻ الملك فيصل ✻ يصل جلالة الملك فيصل الى الحدود السورية في ليل ٤ يوليو المقبل ويواصل سفره الى تركيا وبصحبته رستم بك حيدر ✻ الريحاني ✻ عاد الى بيروت من اميركا والحجاز الاستاذ امين الريحاني للاقامة نهائياً في لبنان

بيان

(عن مشروع القرش)

عندما قررت اللجنة التنفيذية تطبيق مشروع صندوق الامة وجد من المصلحة البدء به في القدس، ثم في بعض المدن الاخرى ثم، تعميمه في جميع انحاء فلسطين. ولقد ذاكرت بعض الذين قاموا بهذا المشروع في القدس ويافا واقتنعت بانه قد تطبق فيهما تطبيقاً يصح معه ان يقال ان المشروع يمكن تعميمه في فلسطين بسهولة بالنظر لرغبة الشعب فيه وسهولة تنفيذه والفوائد العظمى التي ترجى منه.

ولذلك فقد رأيت بعد استشارة بعض الرجال العاملين ان اعقد اجتماعاً في مكتب اللجنة التنفيذية بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ تموز سنة ٩٣١ ادعو اليه بعض رجالات البلاد للمداولة في امر تعميم هذا المشروع واتخاذ الطرق الفعالة لتأمين تنفيذه وضمان انجاحه. واني بهذه المناسبة ارجو من كل وطني وعلى الاخص من الشبان العاملين ان يقوموا بنشر مبادىء هذا المشروع وافهامه للشعب كما اني اطلب من عموم الجمعيات الوطنية والصحف العربية مهما كانت صبغتها ان تقوم بقسطها من الدعاية الصالحة لانجاح هذا المشروع الاساسي.

واني آمل من عموم الذين ستصلهم الدعوة ان لا يتخلفوا عن الحضور في الوقت المعين، كما اني ارجو من لا تصلهم دعوة خاصة ويهتمون بهذا الموضوع الحيوي ان يرسلوا باقتراحاتهم كتابة لاجل درسها في الاجتماع والله الموفق

٥ صفر ١٣٥٠ و ٢١ حزيران ٩٣١

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

— قدوم —

قدم من الولايات المتحدة الشاب النشيط فيكتور افندي خياط نجل الوجيه الكبير عزيز افندي خياط بعدان تفقد اعمالها الكبرى في اميركا فنهنئهما بسلامة الوصول

— الامير عادل طوسون —

مر بحيفا الامير عادل طوسون من امراء الاسرة المالكة في مصر وحل في نزل نصار وقضى يومه فيه ثم واصل سفره

التقريظ والانتقاد

زعماء

«الادب العربي العصري»

هذا الكتاب من تاليف السيد طاهر الخميري والاستاذ كافية تماير المستشرق الالماني الشهير وضعاه باللغة الانكليزية وبالشعور العربي ووصفا به نهضة الادب الشرقي وصفاً مدققا واتيا فيه على تراجم وصور بعض زعماء البلاغة العصرية في الشرق وميولهم ومؤلفاتهم

وقد وصلنا ملحق لهذا الكتاب باللغة العربية يشتمل على مختارات لبعض اولئك المشاهير وبينهم الاستاذ كراتشقوفسكي والعقاد ومنصور فهمي وحسين هيكل وسلامه موسى وطه حسين

ثمن الكتاب ٢٠ قرشاً صاغاً مصريا ويطلب من مكتبة فينك «ديم» بشارع عماد الدين بمصر

كشاف الصحراء

مجله شهرية مصورة تصدر باللغتين العربية والانكليزية لصاحبيها السيدين عاطف نور الله ومطلق عبد الخالق

جاءتنا اعدادها الاولى وفيها من المباحث الكشفية والخلقية وغيرها ما يلذ ويفيد

بدل اشتراك المجلة السنوي في فلسطين خمسماية مل وفي الخارج ١١ شلنا ويخصم نحو ٢٠ بالماية للكشافة وطلبة العلوم فنرجو لها طول العمر وسعة الانتشار

الدموع

ديوان شعر من نظم الشاب الناشىء السيد مؤيد ابراهيم ايراني صقيل الورق جميل الطبع يتضمن قصائد رقيقة ومقاطيع مستعذبة وهو في نحو مائة صفحة

ويجمع الديوان بين بلاغة العرب وخيال الفرس الجميل

يطلب من مكاتب حيفا ومن اشهر المكاتب في فلسطين ومصر وسورية وثمنه ٨ قروش فنحض الادباء على اقتنائه

وقاحة

بتاريخ ٢٤ الجاري ذهبت سائحة انكليزية للتنزه على جبل شرقي الناصرة يبعد نحو ثلاثة كيلو مترات فوجدت شابا عربيا هناك وسألته عن الطريق فتبعها وجلست تتناول طعامها فجلس امامها فاطعمته ثم اشارت اليه بالانصراف فلم يقبل واراد التعرض لها فشكته للبوليس الذي قبض عليه وا... ف بجرمه

— السكرتير العام —

ينتظر عودة المستر يونغ السكرتير العام الى فلسطين في اوائل الشهر القادم

رسالة بيسان

— فتش عن المرأة —

اختلف اهالي قرية فوبية على امرأة وانقسموا الى فريقين كل يريدها زوجة لصاحبه فوقع اصطدام بينهما كانت نتيجته جرح ٦ اشخاص احدهم حالته خطرة وحبس ثلاثون رجلا

— «اراضي قرية شطة» —

توجه مأمور اجرا بيسان فريد افندي السخن مع قوة من البوليس لاخراج اهالي شطه من الاراضي وتسليمها لرجا بك الريس وعلمت ان رجا بك دفع للفلاحين تعويضا قدره ٥٠ ليرة عن كل فدان

— «قرمان وقرية شطة» —

علمت من مصدر عليم ان الحاج طاهر بك قرمان كان استأجر من رجا بك الريس اراضي شطه على سنتين ومقابل ديونه لفلاحي القرية الذين خرجوا من سنة ٩٢٨ لا يملكون القوت اخذ عليهم تعهدات بان بقرهم وكل ما يملكون للسيد قرمان وما هم غير حراثين عنده وفي النهاية سلمت هذه الاوراق لرجا بك والمذكور رفع قضية ضد الاهالي واستعمل اوراق قرمان سلاحا وانتهت الرواية اليوم حيث سلمت الحكومة الاخير واخرجت الفلاحين منها

(جنين — لمراسل)

قلع في قرية تعنك بعض اشجار زيتون وحرق بها حال قمح ايضاً. وحدث مثل ذلك في قرية زوبا ورمانة ويرجع سبب مثل هذه المسائل للاختلافات بين اهالي القرى

(يوم ١٧ حزيران)

اضربت جنين بهذا اليوم وقد تظاهر طلبة المدرسة واوقفت الحكومة ستة منهم اخرجوا بالكفالة.

حرق بيدر بقرية اليامون وقلعت مقثاة بطيخ مع ان وقوع مثل هذه الحوادث نادر فيها فنرجو ان تهتم الحكومة للقضاء على مثل هذه الاعمال البربرية

اعلان

٤٤٠٦ اوراق سنة ٣٠

محكمة صلح حيفا الحقوقية

المدعي دافيد بلانكا موكل المحاميان الخواجات بيلي وليفشيتس بحيفا

المدعي عليه عبد الجليل اسعد شارع السوق حيفا

= قرار =

عملا بالمادة ١٦٠٦ و ١٦٠٩ من المجلة احكم بالزام المدعي عليه عبد الجليل اسعد بدفع اربعة وعشرين ليرة و ٣٧٠ مل للمدعين دافيد بلانكا واولاده وذلك قيمة سندين الواحد مؤرخ ١٨ — ٢ — ٣٠ ومستحق — ١٠ — ٦ — ٣٠ مبلغ ستة عشر جنيه و ٣٧٠ مل والثاني مؤرخ ٣١ — ٣ — ٣٠ مستحق في ٣٠ — ٦ — ٣٠ بمبلغ ثمانية جنيهات مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية عن كل من السندين من تاريخ استحقاقه حتى الدفع التام وتحميله نصف جنيه اجرة محاماه ومع ان الشخص الثالث يوسف شير ينر المدعي بملكيته بالاشياء المحجوزة عدا عن الشربط والمسامير والهاون والماكنة والواجهات ومع كونه ابرز عقد البيع فيما بينه وبين المدعي عليه المؤرخ — ١٧ — ٥ — ٣٠ انما وحيث ان الشخص الثالث هو قريب المدعي عليه ومن استماع افادة الشهود خاصة المدعي وذلك عملا بالمادة بالقرار الاستئنافي في المحكمة المركزية نمرة ٧٥ المؤرخ سنة ٢٧ بتاريخ ١٢ — ١ — ٢٩ تبين بانه كان هنالك مواطئة فيما بينهما فعليه تقرر تثبيت الحجز على الاشياء التي لم يثبت الشخص الثالث ملكيته عليها وهي ثلاثة بوطين رجالية جلد سوداء واربعة صبابيط جلد سوداء وثلاث كنادر مخيط سودا جلد وثلاثة كنادر نسوانية بيض وكندرتين نسوانية سودا وصباط كتان ابيض وصباط كتان كاوتشوك سيارات واربعة سرابيج ولادية وايضاً ثبت الحجز على دزينتين ونصف شريط رباط اسود وخمسة دزينات ونصف شريط بوط بني ومايه وسبعة عشر زوج شريط صباط ملونة وكيلوين المسامير المسلمة للشخص الثالث فوزي عبد الوهاب القاسم في ١٢ — ٧ — ٤٠ وفك الحجز عن الاشياء المحجوزه الباقية كون تبين بان الشخص الثالث هو الذي صنعها واثبت ملكيته عليها وكذلك فك الحجز عن الميزان والماكنات والواجهات كونها مستثناة من الحجز بموجب المادة ٧٧ و ٢٣ من قانون حكام الصلح وتحميل المدعي ثلاثماية مل اجرة محاماة لوكيل الشخص الثالث حكما وجاهيا بحق الشخص الثالث وغيابا بحق المدعي عليه وتفهم علنا في ١٨ — ١١ — ٣٠

قوبل: اديب جمال — طبق الاصل: بدر

٣٨٠ مل رسم اعلام ١١٠ طوابع ٤٩٠ المجموع ٥٠٠ مل رسم دعوى ٢٥٠ مل رسم ٢٥٠ مل رسم محاماة واوراق ١٠٠ مل رسم صورة ٣٢٠ مل طوابع ٥٠٠ مل اجرة محاماة ٧٥٠ مل جرجرا المأمور بن الحجز المجموع ٢٤٧٠

(ختم محكمة صلح حيفا الحقوقية)

✻ بلاغ النحاس ✻ تحقق نيابة مصر بشأن الخطاب الذي نسب الى محمد علام باشا بانه كتبه الى رئيس الوزراء ونشره النحاس باشا في بلاغه الثاني

✻ اسعار الفضة ✻ ارتفع سعر الفضة في هذا الاسبوع حتى ان احد البيوتات الانكليزية ربح من صفقة اشتراها من الحكومة المصرية نحو ١٧ الف جنيه فرق اسعار

✻ بيع طوابع البريد ✻ يسوءنا ان نلفت نظر مدير البريد والبرق العام الى ما يقاسيه تجار السوق المتوسط من عدم وجود مركز لبيع طوابع البريد بعد ان طلب الاهلون بموجب مضابط اتخاذ محل السيد توفيق الزعبلاوي في الجرينة مركزاً لذلك. فالمرجو ان يعهد اليه ببيعها بصفته مفوضاً ببيع طوابع الايرادات ايضاً تسهيلا على الاهلين الذين يؤذيهم الذهاب الى مركزي البريد والبرق ويعطلهم عن اعمالهم

عرار يرثي الحسين

* ظنون *

لانت قناتك للمنون   ولـقل ما كانت تلين
فعفا الحمى ممن اعزّ   وغادر الاسـد العرين
وبقاب عنوان العرو   بة والحجى سكن الوتين
صرح النعي وما كنى   والناس غير مصـدقين
أمحرر الشعب المضيم   وناشر الحق الدفين
ومقيل عـثرة امـة   اعيا النهوض بها القرون
ابن الملوك ابو الملوك   وسبط خير المرسلين
يسطيع ان يودي به   داء وتأسره منون
وتنـال منه منيـة   هذا لعمر أبي ظنون

—* لكنه الخطب العظيم *—

الموت غاية كل حي   برغم أنف الجاحدين
فأعيذ نفسي كفرهـا   بقضاء رب العالمين
لكنه الخطب العظيم   يشل وعي المطلقين
ويطيش احلام الهداه   ويذهل المتأ كدين
من اين يترك وقعه   وعياً ببني نجين

—* الموت هو الموت *—

الموت حق لا جدال   وشكله عين اليقين
والفرض يوم جلاء مقطعه   سكون الجازعين
لو تر نفي سنن الاسى   بجلا التفجع ان ندين

—* لا يشمتوا *—

لا يشمتوا ما في ختامك   مغمز للشـامتين
يا رب خذل مثل خذلك   كان حظ المخلصين
هو آية النصر العزيز   وغاية الفتح المبين
كم سيد قاد الشعوب   وساسها في الغابرين
قد خاله ابناء عصره   في عداد العاثرين
ظنوه لم يبلغ بهم   شأواً بتعظيم قمين ١
حتي اذا كر السنين   جلا غشاوات العيون
عرفوه في اوج الهدا   ية من صفوف المصلحين
ورأوه والظفر التليد   جناه بين الفاتحين
فتسابقوا عن جهلهم   وعقوقهم يستغفرون
هـذا بؤلمـه وذا   ك يعده في المرسلين ٢

—* علمتنا *—

علمتنـا كيف الفنا .   . يجب امتنا يكون
واعز ما ملكت يدا   ن وما يعز المالكين
في نصرة المثل العلية   كيف يجدر ان يهون
غامرت بالتاج الثمين   تصون بالعرش المكين
المسجد الاقصى وحق   بني ابيك بفلسطين
لا غرو اولى القبلتين   ان اصطفتك لها خدين

١ : قمين ـ جدير . ٢ : كما كان الامر في علي بن ابي طالب

ما زات بين حمـاتها   في السابقين الاولين

—* وضاح الجبين *—

أأصبت ام اخطـأت   في مسعاك نهج المحسنين
شأنان لن يعني بمثلها   مؤرخك الرصين
يكفيه انه كنت   عف النفس وضاح الجبين
لم تشر اذ « بلفور » سامك   موطناً دنيا بدين

—* أرأيب *—

يا ناهجاً في الملك نهجاً   ما عداه متوجون
ارأيت كيف العرش حف   بربه المترزقون
فالته معرفة الامين   فضل معرفة الخئون
حتى اذا صح الصحيح   ومحص الذهب القيون (٣)
واماط عصف الحادثات   هزال من ظن السمين
هب الدين عليه امس   تكأكأوا يفرنقعون
فأتاك ان وفاءهم   اسوى نضارك (٤) لم يكون

- « ما كان نابليون » -

ما كان نابليون   يوم عن المواطن قد أبين (٥)
أوفى بذمة قومه   من منقذ العرب الامـين
حتى استحق رعاية   من رهطه والمخلصـين
فتواثب الاتبـاع غصة   اسـرة يتناهبون
وتالبوا (بالألب ٦) حول   شماله وعن اليمين
ما فيهم الا عباقرة   الملاحم والزبون (٧)
ما آثروا نكث العهود   وان يظلوا منعمين
بل فضلوا أسر الوفاء   على القيادة نا كثين

(٣) الصياغ (٤) الذهب (٥) من بان يبين متعديا ومبني للمجهول (٦) الالب اسم الجزيرة التي اعتقل الانجليز بها نابليون (٧) الحرب الزبون

قرية شطة

ثبت ان الحكومة لم تبعث بقوة الى قرية شطه لاخراج مزارعيها من اراضيهم بل ان الذي باع القرية لما اراد الذهاب اليها خشي ان يعتدي عليه اهلها فطلب من الحكومة ان تحافظ عليه فارفقته بخمسة انفار من الجند. اما مرور المصفحات ببيسان فلا يعني انها القصد الى شطه

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ١٣ »

—* جمال يستدعي الشيخ وجيه *—

في ذات يوم ذهب قائد فرقة الناصرة لزيارة الشيخ وجيه زيد شيخ اسلام الفيلبين في داره واخبره ان القائد الاكبر جمال باشا يرجو منه ان يقابله في القدس لامر هام

ظن الشيخ وجيه ان الباشا بعث في طلبه ليأخذ رأيه في السياسة التي يتمشى عليها في البلاد العربية فاخذ يفكر فيما يسديه من النصيحة وخطر له ان هذه فرصة لاسداء خدمة لمفلح الغساني وتخليصه مما هو فيه

ارسل الشيخ يطلب احد الذين يأتمنهم على اسراره ليقابله وكان هذا صديقاً حميماً لمفلح فلما جاء اليه قال له اذهب واخبر مفلحاً ان جمالا استدعاني اليه وسأغتنم الفرصة لاحدثه بشأن مفلح ولا اشك في اني سأنجح في ازالة كل ما هو عالق في رأس جمال بخصوصه

اسرع صديق مفلح لزيارته في مخبئه وحمل هذه البشرى اليه ولما وقع نظره عليه ابتسم وقال جئتك مبشراً اما مفلح فكان اذا جاءته بشرى مفرحة يحسب حساب المكدرات فلا يندفع مع عواطفه فقال لصديقه بشر فقص الصديق عليه حديث الشيخ فشكر مفلح الشيخ والصديق وقال :

التمس من جنابه عني بعد شكره ان لا يخرج في حديثه مع القائد عن العموميات واذا استطاع ان يحمل الباشا على تغيير سياسته ينالني نصيبي من الفائدة كاحد افراد الشعب

ولما نقل الصديق هذا الجواب الى الشيخ قال له الشيخ انا لم ابعث بك اليه لتستشيره بل لتبشره

—* مهمة الشيخ وجيه *—

عاد الشيخ وجيه من بيت المقدس نخف الناس للسلام عليه واستطلاع اخباره

ولما خلا بصديقه وصديق مفلح اخبره ان جمالا استدعاه ليبلغه قرار حكومة الاستانة بارساله الى اميركا داعية من قبلها يدعو الاميركيين الى عدم دخول الحرب الى جانب الحلفاء وان دارعة اميركية اتية لتنقله من بيروت بعد يومين ثلاثة

—* حديث الشيخ مع الجمالين *—

وقص الشيخ وجيه على الصديق ما دار بينه و بين الجمالين من الحديث ومؤداه

ان جمالا سأل رأي الشيخ في سياسته وطلب منه ان يكون صريحاً وان لا يكتم عنه شيئاً مما يعتقد

فأجابه انه يحبذ ما يبديه القائد من الحزم ولكنه يفضل التخفيف من الشدة الا في ظروف مخصوصة

ثم دار البحث حول معاملة النصارى فانتهز الشيخ الفرصة وقال للقائد ان هذه الحرب هيأت فرصة للحكومة العثمانية لتبرهن لرعاياها النصارى عن حسن نياتها ومعاملاتها وانهم يستطيعون ان يعيشوا بظلها آمنين وان الدول الاجنبية انما كانت تتخذهم مطايا للمداخلة وتوقع النفور بينهم و بين حكومتهم

فسأل القائد الشيخ رأيه في اخلاص النصارى للدولة فقال النصارى كالمسلمين كثيرون منهم مستاؤون من معاملة المأمورين والدرك لا من الدولة

فسأل الباشا عما اذا كان النصارى لا يشتغلون بالجاسوسية للاعداء · فقال الشيخ ان الاعداء اعقل من ان يستخدموا النصارى في مهمة الجاسوسية وهم يعلمون انهم لا يستطيعون ان يقفوا عَلَى شيء هام من اسرار السياسة والجيش وان الشكوك تحوم حولهم فضلا عن ان النصارى يتحاشون انفسهم في هذه الظروف الخطرة كل ما يسبب غضب الحكومة او يثير شكوكها

وزد على ذلك ودولتكم اذا احسنتم معاملة النصارى ترفعون قدر المسلمين والقرآن في نظرهم وفي نظر الدول النصرانية الصديقة والعدوة التي يمكن ان تنقلب صديقة فيما بعد وانا كرجل عرف شيئاً من نفسية الاميركان وعقليتهم وهم عبارة عن مجموعة من الشعوب الاوروبية اعتقد ان هذه خير فرصة لنثبت للعالم الاوربي والاميركي ان للاسلام مدنية مطابقة لاشرف واسمى مبادىء الانسانية وارجو ان يكون في وسعي ان اقول للاميركان اننا نعامل النصارى من رعايا الدولة في الحرب معاملة افضل من معاملتنا للمسلمين وان لا تكون هناك دعايات مخالفة فتعرقل اعمالي ·

قال الشيخ وطال الحديث بهذا الصدد اكثر مما كنت اتوقع ولم اشعر ان حديثي كان ثقيلا على القائد ·

ولما كان دولته على موعد مع القائد الالماني قال لي اني اشكرك من اجل هذه المطالعات الطيبة التي سأعمل بها بقدر ما استطيع واعتذر بفوات الميعاد فلم اتمكن من التحدث معه عن مفلح

—* مع جمال الصغير *—

قال الشيخ انصرفت من عند القائد وكان جمال باشا الصغير ينتظرني في الاوتيل فلما رجعت حدثته بما كان فسرّ جداً من حديثي وقال لو حدثه غيرك بمثل هذا لساقه الى الديوان العرفي ·

واستطرد الشيخ وقال قلت لجمال الصغير بقي شيء لم احدث القائد به ·

قال جمال — وما هو

الشيخ — لم احدثه بشأن مفلح

جمال مفلح الغساني !!!

الشيخ — وهل تعرف عنه شيئاً

جمال ـ لا اعرفه ولا اعرف عنه سوى ان خصومه من الذين لهم كلمة نافذة عند الباشا

كيف ارتقى

—* لويد جورج الى رياسة الوزارة *—

قالت الصندي اكسبرس اعظم الازمات شؤما وتاثيراً في الحرب العظمى كانت سقوط اسكويث رئيس الوزارة الانجليزية في اول الحرب وصعود لويد جورج الى كرسي رياسة الوزارة

—* موقف اسكويث *—

موقف اسكويث كان بلا عيب الاحرار وثقوا به ولم يثقوا بلويد جورج والمحافظون لم يكونوا يعتقدون بوجود من يقوم مقام اسكويث

—* سير الحرب *—

ولكن سير الحرب كان سيئاً والشعب كان يتذمر · وذبح شبان الامة كان يمزق القلوب

فبدأ بعضهم يقول خسرنا الحرب وهلكت الامبراطورية

وسط هذه المدهشات من الدسائس والمعارضات قامت شخصية اللورد بيفربروك العاملة ترقب الحوادث

كان يراقب موقف البرلمان الذي لم يعد مشجعاً للامة في جهادها

وادرك حقيقة موقف بونارلو زعيم المحافظين يومئذٍ الذي كان ينتظر الدعوة لتأليف الوزارة

—* مفكرات بيفربروك *—

مفكرات بيفربروك ترسل اشعة من نور النهار على ظلام ذلك الليل المظلم

لويد جورج · كارزون و بونارلو اتحدوا على اسكويث

فهل كانوا متآمرين او شهداء او وطنيين ؟ او كانت تجتمع فيهم الصفات الثلاث

هنا يختلف المؤرخون

كثيرون يعتقدون ان اسكويث سقط ضحية الدسائس وان طموح لويد جورج فاق الحدود وانه كان يقتضي سقوط اسكويث ليقبض لويد جورج على صولجان القوة

و يعتقد آخرون غير ذلك

ومذكرات بيفربروك التي بقيت مكتومة ١٥ سنة سيبدأ بنشرها فتغير مجرى اعتقادات الناس في مواقف الرجال وقيمهم لانها ستكشف اسراراً هائلة

((أمن اجل الصهيونية ؟))

الكرمل : ولعل سقوط ذلك الرجل الشريف اسكويث من رياسة الوزارة وقيام لويد جورج مقامه دبرته الحبائل السياسية ليعطي تصريح بلفور للامة اليهودية

الفكرة الاستقلالية

الفكرة الاستقلالية اخذت تظهر على مسرح الوطنية ، واخذ بعض الوطنيين يحبرون المقالات و يرددون ذكرها، فاهلا بهذه الفكرة ومرحباً

و يلوح لي ان الذين سيمثلون هذا الدور هم الذين مثلوا كل الادوار على مسرح الوطنية احتلالية كانت ، ام استقلالية ، وكانوا اينما كانت مصالحهم فتارة تراهم احتلاليون واخرى استقلاليون ثم استقلاليون ،ثم مجلسيون ، فمعارضون ، وهكذا دواليك : كل هذا يجري على مرأى من الامة الحائرة ولا تفرق بين الصالح والطالح ، ولا تدري الى اين تصير ·

فرفقاً ايها الزعماء بهذه الامة التي سلمتكم مقاليد امورها فلا توردوها حتوفها من اجل غاياتكم واغراضكم وحاذروا ايها الاستقلاليون الاحرار من ان تشركوا معكم الا من كان على شاكلتكم لا تغلب عليه اغراضه الشخصية في كل مواقفه الوطنية ، حرصاً على هذه الفكرة الشريفة

« فضل الطاهر »

الكرمل : اما نحن فننصح ذوات يعبد ان يبتعدوا عن السياسة و يقصروا همهم على الاهتمام بمحافظة احراجهم و بتكثير زيتونهم ·

لا تجادل المكابر والاحمق ولا تعتمد على قوة الحقيقة في اقناعه فانه كالتمساح اذا القيت اليه لؤلؤة انقض عليها لسحقها لا ليشنف اذنه بها · ومتى لم يستطع سحقها القاها وانقض عليك يطلب افتراسك

« برناردين دي سان بيير »

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٤ ايار سنة ١٩١١ فاقرأه

حادثة الفولة

« قبل عشرين سنة »

ورد علينا من بعض الادباء رسالتان مفصلاتان عن حادثة الفولة نقتطف منها ما يلي مراعاة لضيق المقام :

سبق هذه الحادثة حادثة اخرى وهي ان بعض جمالة الناصرة كانوا يرعون جمالهم باراضي الناصرة المحاذية لاراضي الفولة فتصادف ان دخل جمل من الجمال في ارض الفولة فللحال جاء المستعمرون ومعهم نفران جاندرمه وضعتهما الحكومة لمراقبة البناء وقبضوا على ثلاثة من الجمالة وساقوهم مكتوفين الى المستعمرة وهناك قيدوهم بالحديد والقوهم لثاني يوم حتى جاء بهم الخيالة الى الناصرة فلما وقف القائمقام على القضية اطلق سراحهم وامر بالتحقيق عما حدث

«« حادثة القتل »»

اما حادثة القتل فخلاصتها على ما جاء في الرسالتين ان سعيد الزعبي ذهب مع رفيقين له من سولم الى العفولة لمشترى اغراض فكافهم سعد اليحيي لتناول العشاء عنده وبعد ما تعشوا وشربوا القهوة ركبوا خيولهم عند الساعة الواحدة (عربية) ليلا وعادوا الى قريتهم سولم التي تبعد مسافة ثلاثة ارباع الساعة عن العفولة ونصف ساعة عن الفولة واثناء مرورهم في الطريق بجانب مستعمرة الفولة اعترضهم نواطير الزرع من المستعمرين وظنوهم آتين ليسرقوا المزروعات فطلبوا ايقافهم واخذ خيولهم وهرع المستعمرون كلهم فوراً على الصياح وبدلا من ان يكون فيهم عاقل يتدبر القضية هجموا كلهم على سعيد وجماعته الذين كانوا عزلا من السلاح واطلقوا النار على سعيد الذي وقف ليردهم فاردوه وفر رفيقاه الى العفولة فجاء اهلها ووجدوا المستعمرين يحاولون نقل القتيل وفرسه من مكانهما فمنعوهم وسهروا على القتيل كل ذلك الليل حتى جاءت الحكومة في الصباح وقبضت على اكثر المتهمين فاوقفت العدلية منهم ثلاثة واطلقت سراح ثلاثة اخرين من المشتكى عليهم وقد ادعى المستعمرون بان الاهالي على اثر القتل نهبوا مزروعاتهم وفي الرسالة الثانية ان الاهالي حصدوا جانباً من المزروعات .

وعلى كل فان هذه من الحوادث العادية التي لا يندر وقوعها غير ان حسم النزاع يستدعي ان تظهر الحكومة بمظهر الشدة وان تقتص العدلية من المجرمين بصرامة .

اما ما يهمنا امره هو ان الحكومة تبينت ان سلاح المستعمرين كان من نوع الموزر والقرداغ وان هؤلاء اليهود جاؤا الى الفولة من قضاء طبريا

والذي علمناه وتأكدناه ان حكومة طبريا نزعت السلاح حتى الغير ممنوع وحتى البواريد الابراهيمية والسيوف العتيقة المصدية المثلمة من اهالي ذلك القضاء . فهل فرقت يا ترى بين الاهالي والمستعمرين ؟ اننا ننبه المراجع العالية الى تحقيق ذلك .

ثم يقال ان المتهمين ينتظرون ليروا من يثبت عليه الجرم ليدعي الاجنبية . فهذا القول لا يعول عليه الان غير اننا ننبه حكومة الناصرة الى التدقيق في عثمانية المتهمين وفي المكان والزمان والطريقة التي تعثمنوا فيها

بوليس لندن

قبل عشرين سنة

منذ ثلاث سنوات كنت في لندن المدينة المشهورة في عظمتها وثروتها وسعة تجارتها وبصحبتي ابني الصغير وعمره اذ ذاك عشر سنوات وكان وقتئذ فيها معرض عظيم فقصدت اليه لاتفرج عليه وبعد ان جلت فيه نحو ساعتين جلست لاستريح . وكان ابني الى جانبي ينظر باندهال الى ما في تلك الباحة من التماثيل والصور المختلفة الاشكال . ثم التفت الى حيث كان فلم اجده . فقمت حالا افتش عليه نحو ساعة ولما يئست من وجدانه شكوت امري للبوليس ثم قصدت الكومسير وقلت له ان الصبي لا يعرف اسم النزل الذي نحن فيه ومعرفته باللغة الانكليزية قاصرة جداً . فاخذ هذا على الفور دفتراً وقيد فيه اسمي وعنواني واسم الصبي واوصافه ثم (خابر بالتلفون الى سائر البوليس الموجودين في المعرض بان يتحروا التفتيش عن الغلام ويحضروه اليه وبعد ذلك نظر الي وقال كن مطمئناً فسنجد لك الصبي ولكن ربما لزمنا لذلك بضع ساعات نظراً لسعة مساحة المعرض وكثرة المتفرجين . فاذهب الى محلك ومتى وجدناه نخابرك بالتلفون ونرسله اليك . اما انا فلم اكترث كثيراً بكلامه بل اخذت اعدو من باحة الى اخرى افتش عنه وكنت كلما اعياني التعب اعود الى الادارة للاستعلام ودمت على ذلك نحو اربع ساعات حتى ضاق صدري وعيل صبري . اخيراً انطلقت الى الادارة بقلب قد استولى عليه اليأس واذا بالصبي جالس الى مائدة عليها فنجان شاي وقطع بسكوت كان القومسير قد امر له بها وهو واقف فوق رأسه يخاطبه بكل لطف وانس . فمن شدة فرحي لم ادر كيف اشكر الكومسير على معروفه ولكنني اخرجت على الفور من جيبي قطعا من النقود الفضية وسألته بكل ادب واحتشام ان يقبلها مني اما هو فنظر الي باستغراب وقال نحن البوليس لا نأخذ جعلاً واعلم بان مساعدة الغرباء في امور كهذه هي من اخص واجباتنا . فقلت له اني عالم بعفافكم ولكني اقدم هذه النقود ليس على سبيل الاجرة والمكافاة بل دليلا على ممنونيتي فارجوك اعطاءها للبوليس الذي جاء بالغلام اليك فقال وهذا ايضاً لا يجوز . انا مسرور لاطمئنان بالك ، خذ ابنك وعد الى منزلك ، ثم صافح الصبي وقال ما كان خوفك وبكاك في محلها ، اعلم انا بوليس ارأف على الاولاد من ابائهم ، اذهب مع والدك بسلام

كذا فليكن البوليس ذوي نشاط ولطف والا فلا

عبد الله بلوره

الكرمل بعد عشرين سنة : هذا ما كنا نتحدث به عن الانجليز ومثل هذه الانباء كانت تحببنا بهم



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار